جريدة: النهار التاريخ :19 جويلية2011 الصفحة رقم :09

إيداع شاب الحبس بعد شجاره مع أشقائه في المدية

أمر أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة "بني سليمان" شرقي المدية، بإيداع المدعو "ب. ع" الحبس الاحتياطي، وذلك على خلفية تورّطه في جنحة الضرب والجرح العمدي. وحسب مصادر "النهار"، فإن القضية تعود إلى شجار عنيف كان قد وقع بين أربعة أشقاء الأسبوع المنصرم بإحدى قرى المنطقة، استعمل فيها الضرب مما أدى إلى جرح أحد الإخوة، ليتم توقيف المتهم الرئيسي للنظر إلى حكمه القضائي في الجلسات المقبلة، فيما استفاد البقية من الاستدعاء المباشر.

حسام أيمن

أبناء الشهداء يطالبون بتسمية المرافق العمومية ببني سليمان في المدية

طالب أبناء الشهداء بمنطقة بني سليمان شرقي المدية، من السلطات الوصية بضرورة أخذ طلبهم بعين الاعتبار والمتمثل في ضرورة تسمية بعض الشوارع والمرافق العمومية على بعض أبطال هذه المنطقة، حيث وجهت رسالة صادرة من المكتب البلدي التنفيذي لمديرية المجاهدين قصد تسمية المؤسسات التربوية بأسماء شهداء المنطقة.

وليد. م

جريدة: النهار التاريخ :19 جويلية2011 الصفحة رقم :09

25 جريحاً في حوادث مرور متفرقة بالمدية

سّجلت مصالح الحماية المدنية في إحصائها لحوادث المرور، 21 تدخلا في مختلف النقاط السوداء، حيث أسفرت مختلف الحوادث المسّجلة في أربعة أيام عن نحو 25 جريحا. وحسب ذات المصادر، فإنه لن يتم تسجيل أية حالة وفاة.

وليد . م

جريدة: النهار التاريخ :19 جويلية2011 الصفحة رقم :24

مقتل كهل في انقلاب حصّادة بسي محجوب في المدية

لقي مساء أمس الأول، كهل يبلغ من العمر 50 سنة، حتفه، وذلك بالمكان المسمى "الشاطو" الواقع ببلدية سي محجوب جنوبي المدية. وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن الضحية الهالك المدعو "م. س" كان رفقة المدعو "م. ع" 27 سنة والذي تعرّض أيضا لجروح خطيرة، بعدما انقلبت عليهما آلة حصّادة، لتتدخل مصالح الحماية المدنية التي قامت بنقلهما إلى مستشفى المدية، لتكون بذلك الحادثة الثانية من نوعها في ظرف ثلاثة أيام فقط.

حسام أيمن

جريدة: الأحداث التاريخ: 19 جويلية 2011 الصفحة رقم :07

مغارة "سبعة رقود" أسطورة تتحدى الزمن

لا تزال مغارة "سبعة رقود" ببلدية بوغار الواقعة جنوب غرب ولاية المدية، تحتفظ بكامل أسرارها حيث لم يجرأ سوى القليل من الناس في يومنا هذا على المغامرة والدخول إلى هذه المغارة الممتدة إلى باطن الأرض والتي لطالما غذت بغموضها القصص الخيالية والأساطير الغريبة. وحسب ما توارث من القصص المحلية فإن أصل تسمية هذه المغارة الغامضة التي استغلت قديما من طرف الحامية الرومانية وبعدها استغلت كمقر عام لقيادة الأمير عبد القادر يرجع إلى قصة "أهل الكهف" التي ذكرت في القرآن الكريم. وروى بعض أعضاء جماعة دينية يوجد مقرها بزاوية الشيخ سيدي "علي لبعجب" بالقرب من هذه المغارة أن سحر هذه المغارة له علاقة بقصة "أهل الكهف" والمغارة التي تصدر منها أصوات غريبة تمنحها بعدا روحانيا.

في ظل صمت السلطات بالمدية

مدرسة تتحول إلى مستودع لجمع مواد البناء وأخرى لمحشر بشري

■ إ/علال

توجد مدرسة الشهيد بوزملال علال ببلدية سي المحجوب في وضعية جد صعبة بعد ان تحولت إلى مخزن لجمع مواد البناء وهذا منذ حوالي عقدين تقريبا، والتي أصبحت اليوم عبارة عن مستودع وهي الصورة التي تعكس حقيقة إحدى مناظر التسيب واللامبالاة. الواقع الذي وقفنا عليه خلال الزيارة التي قادتنا الى هذه المدرسة والتي تم إغلاقها بداية التسعينيات جراء الأوضاع الأمنية السائدة آنذاك، إذ تم توزيع تلامذتها على مختلف المدارس المجاورة، وبقيت المدرسة على هذه الحال دون حراسة ولا تسييج إلى أن بدأ مشروع إعادة تأهيل الطريق الوطني رقم 62 الرابط بين البرواقية وحناشة نحو ولاية عين الدفلى وتحويل المدرسة إلى مستودع تخزن فيه مواد البناء الخاصة بمشروع الطريق، وتدهورت إثر ذلك حالة البناية بشكل رهيب في غياب تام للسلطات المحلية التي تم إخطارها من طرف سكان "الكشايدية" التي توجد المدرسة على ترابها، وقد أعرب الأهالي عن استيائهم من تأخر فتح المدرسة التي تحولت إلى هاجس، وما زاد من أرق السكان بقاء أبنائهم وبناتهم مشتتين على مدارس بعيدة ومتفرقة، خاصة مع غياب وسائل النقل. الوضعية المأساوية نفسها تعرفها مدرسة الشهيد جدو بوحجر بالقرية الإشتراكية ببلدية وزرة، حيث تحولت هذه الاخيرة الى محشر بشري لنحو 9 عائلات يقطنون بها لعقدين تقريبا جراء هروبهم من جحيم الإهراب، وهم لايزالون الى حد كتابة هذه الأسطر يقيمون بها في ظروف مأساوية وصعبة للغاية إذ تتقاسم هذه العائلات دورة مياه واحدة ومطبخ، حيث باتت الجرذان تشكل جزءا من يومياتهم كما انهم في خطر حقيقي، بعد تعرض جدران وأسقف المدرسة الى تشققات وتصدعات كبيرة في ظل غياب كلي للجهات الوصية، وفي انتظار إيجاد حلول عاجلة من ذوي أصحاب القرار تبقى كل من مدرسة بوزملال علال وجدو بوحجر في تدهور متواصل رغم التزايد المستمر للتلاميذ.

جريدة: البلاد التاريخ:19 جويلية2011 الصفحة رقم :07

فيما طالبوا بتسوية وضعية عمرها ثلاث سنوات:

عمال بوفال البرواقية يحتجون

أقدم أزيد من 40 عاملا ببوفال صباح أمس على الاعتصام بالقرب من مدخل الباب الرئيسي للمؤسسة مانعين حركة الدخول والخروج، مطالبين بتسوية وضعيات عمرها 03 سنوات. وندد العمال المحالون على التقاعد المسبق والعاملين بمؤسسة بوفال لصناعة وصيانة المضخات وعتاد الري من سياسة التماطل المنتهجة في معالجة قضاياهم والتي على رأسها منحهم مستحقاتهم المالية التي ينتظرون تسديدها منذ عام 2009 تاريخ إحالتهم على التقاعد. ودخل العمال في اعتصام مفتوح بالقرب من مدخل المؤسسة مطالبين بوفاء الإدارة بوعودها التي مافتئت ترددها على إثر أي حركة احتجاجية يقوم بها العمال المتضررون دون أن تجد طريقها للتنفيذ. وتساءل العمال عن مصير الأموال التي استفادت منها المؤسسة في إطار عملية مسح الديون التي تكفلت بها الخزينة العمومية. وينتظر العمال وعدا آخر اقتطعته الإدارة في تسوية وضعياتهم العالقة في غضون الأسبوعين المقبلين بعد تجاوز الضوابط البنكية المترتبة عن عملية دفع المستحقات.

عبري ح

جريدة: البلاد   التاريخ:19 جويلية2011   الصفحة رقم :09

الفلاحون يستقبلون موسم الحصاد بعريضة مشاكل:

ديون بالملايين، تلف آلاف الهكتارات ومحصول ضائع في غياب التأمين

عبر الفلاحون عن استيائهم جراء ضياع كميات كبيرة من المحاصيل، بسبب قدم واهتراء آلات الحصاد وقلة خبرة سائقيها. كما أكدوا أن عائقا آخر أضحى يهدد مساحاتهم المزروعة يتمثل أساسا في انعدام وجود حزام واق يفصل بين الطرقات البلدية والمساحات المزروعة مما يعرضها للحرائق.



فلاحو المدية يغرقون في الديون

شهد منتوج الشعير للموسم الفلاحي الحالي تراجعا نسبيا بلغ زهاء 10 بالمئة، بسبب الظروف المناخية، لا سيما في المناطق الجنوبية وما رافقها من ارتفاع في درجات الحرارة في فصل الشتاء ما نجم عنه تلف حوالي 12 ألف هكتار في 10 بلديات جنوبية، ليستقبل موسم الحصاد بجملة من المشاكل رفعها الفلاحون وتتعلق بنقاط تخزين المنتوج إلى جانب عتاد الحصاد.

وبسبب الظروف المناخية المذكورة، سجلت المصالح الفلاحية تلف حوالي 12334 هكتارا من المساحة المزروعة في عشر بلديات جنوبية، وتبقى التقديرات مؤقتة وظرفية غير دقيقة، حيث صرح فلاحون في لقاء مع "البلاد" أن الخسائر أكبر من الأرقام الرسمية. وسجلت ذات المصالح تطورا في استغلال المساحات المزروعة بنسبة قدرت بـ12 بالمئة. فيما قدرت المساحات المزروعة حبوبا بـ120295 هكتارا منها حوالي 69 ألف هكتار قمح صلب و1200 قمح لين. فيما بلغ منتوج الشعير حوالي 36 ألف هكتار. وحسب تقديرات المصالح الفلاحية فمن المنتظر أن يبلغ منتوج القمح الصلب خلال موسم الحصاد الحالي حوالي مليون و118 ألف قنطار، أما الشعير فقدرت التقديرات الرسمية حصد حوالي 4 ملايين قنطار. ويبقى مشكل نقاط التخزين أهم عائق يواجه عملية الحصاد لهذا الموسم. وفي هذا الصدد صرح فلاحو شلالة المذاورة -التي تعتبر اهم منطقة زراعة حبوب - بأنهم يجدون مشاكل كبيرة في تجميع المحصول بسبب بعد المسافة. كما طالبوا بضرورة إنجاز وحدة تخزين بسعة ملائمة للمنتوج قصد تسهيل العملية. ونفس المشكل تم تسجيله لدى بلديتي اولاد ذايد والربيعة، حيث طالب المزارعون بضرورة استغلال مخزن قديم بعد تأهيله كونه تابع لتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالبرواقية. وفي هذا الصدد صرح مدير تعاونية الحبوب والبقول الجافة أن جملة من التدابير تم اتخاذها لإنجاح العملية، حيث تم تسخير كل الوسائل المادية والبشرية لتذليل العقبات منها تسخير 16 نقطة تخزين بسعة تجاوزت المليون قنطار وتوفير وسائل النقل، حيث تم وضع 12 شاحنة بسعة 20 طنا وأخرى بسعة 10 أطنان لضمان النقل، إلى جانب توفير الأكياس وخيوط الربط و20 آلة حصاد ودرس، مضيفا أن أهم جديد سجل في عملية الحصاد لهذا الموسم هو فتح الشباك الموحد على مستوى تعاونية الحبوب والبقول الجافة يضم كلا من ممثل التعاونية وبنك الفلاحة، إلى جانب الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ويهدف إلى تسهيل عملية تسليم المحصول ودفع مستحقات الفلاحين، حيث أكد أن تسليم المستحقات يكون في ظرف 72 ساعة من دفع المحصول. وعبر الفلاحون عن تخوفهم من هذه النقطة بالذات وهي تأخر تسلم مستحقاتهم وهو ما كان محل احتجاجات في المواسم الفلاحية الفارطة.

الفلاحون بين 900 مليون ديون ومحصول ضائع في غياب التأمين

وفي الوقت الذي انطلق فيه موسم الحصاد وسط وفرة نوعية في المحاصيل وخسائر منيت بها الأراضي المزروعة بسبب الظروف المناخية في أحيان كثيرة وتخوف من مشاكل تعترض العملية، لاتزال الأنظار موجهة إلى ما يمكن أن تسفر عنه قرارات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، لا سيما فيما يتعلق بالديون التي على عاتق الفلاحين والتي قدرتها مصادرنا بـ900 مليون سنتيم لم يسددها المزارعون رغم مرور 3 سنوات. وفي لقاء مع "البلاد"، صرح هؤلاء أن العجز عن التسديد ناجم عن الخسائر التي لحقت بالمحاصيل خصوصا الشعير جراء الظروف المناخية المتقلبة. كما أعربوا عن أملهم في أن يحظى المتضررون منهم جراء البرد والأمطار الغزيرة التي أتت على مئات الهكتارات بالتعويض خصوصا لغير المؤمنين.

في ظل غياب التهيئة الحضرية واهتراء الطريق

سكان حي مكراز تحت رحمة "الكلونديستان"

ندد سكان حي مكراز ببلدية المدية بسياسة التهميش المتبعة في حقهم والتي حرمتهم من التهيئة الحضرية، حيث يفتقر الحي المذكور لابسط ضروريات الحياة. فإلى جانب تردي وضعية الطريق الذي جعلهم في عزلة نوعية، لاتزال فوضى النقل تؤرق يومياتهم. ففضلا عن قدم واهتراء المركبات المستخدمة والتي لا يجد سائقوها بدا في دكها بالركاب، زاد الامر تعقيدا قلة المركبات وفوضى السير التي تحتكم إليها مما أجبر السكان خصوصا العاملين منهم على الاستعانة بسيارات "الكلونديستان". هذا

الكلونديستان يفرض قانونه في المدية

وفي لقائنا بالسكان، دعا السيد فتحي. ع، أحد القاطنين بالحي، إلى ضرورة ترميم وإصلاح قنوات صرف المياه التي أدى اهتراؤها إلى خروج المياه إلى قارعة الطريق مخلفة روائح كريهة. مطالبا بضرورة برمجة التهيئة الحضرية بهذا الحي القديم وتحسين ظروف الحياة فيه عبر فك العزلة عنه. نفس المعاناة نجدها لدى قاطني حي عين الكبير الرابط بين وسط المدينة وحي مكراز. غير أن المفارقة أن الفوضى سببها سيارات "الكلونديستان" التي أخذت من الحي مواقف لها في ظل انعدام النقل المؤدي إلى حي مكراز لتأخذ المضاربة أشكالها.

بلدية بعطة

زلزلها الإرهاب وأهملتها التنمية

ينتظر سكان بلدية بعطة ولاية ينتظرون المشاريع التنموية التي بموجبها ويموجب وعود اقتطعوها ببرمجتها، عادوا لمداشرهم بعد أن أجبر جحيم الإرهاب والعشرية السوداء ثلث السكان على مغادرتها بحثا عن الأمن الذي نشدوه في سهول المتيجة. بعطة تتجرع اليوم مرارة إرهاب من نوع آخر استهدف مشاريعها التنموية ووصمها بالعقم، حيث تفتقر هذه البلدية لأدنى ضرورات الحياة الكريمة، إلى جانب غياب شبه كلي للمرافق الثقافية باستثناء الملعب الجواري الذي يعتبر الوجهة الوحيدة لشباب المنطقة للترفيه، خصوصا البطال لاسيما مع الانتشار الرهيب لهذه الظاهرة، حيث نجد أغلب الشباب يمارسون التجارة في أسواق بني سليمان أو الفلاحة في سهول المتيجة، حيث يضطرون للتنقل بحثا عن مصادر الرزق في ظل إعراض المشاريع التنموية عنهم.

هذه الأخيرة التي من شأنها رفع الغبن عنهم إلى جانب تدعيمهم بحصص السكن الريفي التي قد تمكنهم من الاستقرار ببلديتهم وممارسة الفلاحة بأراضيها.

فضلا عن توصيل منازلهم بشبكة المياه والكهرباء.

وكان السكان في لقاء مع "البلاد" قد عبروا عن أملهم في زيارة لوالي الولاية من شأنها تغيير الوضع وضمان عودة الحياة للمنطقة وتشجيع السكان على الاستقرار بها.

بلدية فج الحوضان

انعدام قاعة توليد يؤرق الحوامل

طالب السكان ببلدية فج الحوضان الواقعة في الشمال الشرقي من عاصمة الولاية، بضرورة توفير قاعة توليد من شأنها القضاء على معاناة النساء الحوامل وتجنب تنقلهم إلى المستشفيات المجاورة، الأمر الذي اضطر العديد من السيدات إلى الولادة في عرض الطريق، نظرا لبعد المسافة، حيث تضطر النساء الحوامل إلى التنقل إلى مستشفى تابلاط لتضمن مواليدهن في ظل انعدام مراكز بالمنطقة من شأنها تجنيبهن مخاطر الطريق.

وطموح لا يزال قائما للحصول على سكن ريفي

طالب السكان بضرورة تدعيم حصص السكن الريفي انطلاقا من كون المنطقة ذات طابع ريفي مجسدا في قراها ومداشرها، حيث وفي لقاء مع "البلاد" عبر السكان عن استياءهم من اصطدام أحلامهم بعائق اسمه مشكل انعدام الوعاء العقاري، كون المنطقة جبلية وهو ما رهن طموحاتهم في الاستفادة من سكن لائق. وكانت بلدية الحوضان استفادت من 146 حصة للبناء الريفي مكنت من استقرار العديد من العائلات، إلا أنها تبقى غير كافية مقارنة مع عدد الطلبات المودعة إلى جانب السكن الاجتماعي الذي يبقى غير قادر على تلبية طلبات المواطنين لتواضع الحصة المخصصة للبلدية. بينما يبقى السكن الهش شبحا يشوه المنظر العام للبلدية، حيث يتجاوز عدد السكنات 245 سكنا هشا.

حي قرادي بالشهبونية

السكان يطالبون بقنوات الصرف الصحي

رغم أن الأمر يتعلق بمحيط عمراني ارفع شأنا من نظيره الملاحظ بمنطقة الدرب، إلا أن أهالي حي "القرادي الجديد" و"القرادي 3" الواقعة بالشهبونية لم يستفيدوا من قنوات للصرف الصحي ولازالت الحفر على الطريقة البدائية تعترض مداخل البيوت وتنبعث منها الروائح الكريهة المنذرة بكارثة بيئية قد تلازم السكان.

ونذكر في هذا الصدد تسجيل حالات عديدة لأمراض جلدية وتنفسية أصابت أفراد الحي المذكور نتيجة الظروف المعيشية، حيث تحولت البرك الراكدة إلى مكان لتجمع الحشرات الضارة المسببة للأوبئة على غرار الليشمانيوز. هذا وتسبب انعدام قنوات الصرف الصحي في تعطيل مشاريع ربط السكنات بالغاز الطبيعي في حين يفتقد الحي الثاني "القرادي 3" في أحد شقيه إلى الكهرباء وهو ما جعل السكان رهائن للشموع ينيرون بها منازلهم وأحلامهم أيضا.

بلدية مغراوة

المواطنون ينتظرون إنجاز المسجد

طالب سكان بلدية مغراوة الواقعة بدائرة العزيزية، السلطات المحلية بضرورة الإسراع في وتيرة الإنجاز الخاصة بمسجد عمر بن الخطاب والتي بقيت الأشغال فيها تسير سير السلحفاة، الأمر الذي حرمهم من أداء صلواتهم ومن تعليم أبنائهم حفظ القرآن الكريم. للإشارة وحسب سكان المنطقة، فقد تجاوز المشروع عمر إنجازه القانوني دون أن يتم استلامه وهو ما عزاه السكان لقلة الرقابة على سير المشاريع، خصوصا في المناطق النائية.

جريدة: البلاد التاريخ:19 جويلية2011 الصفحة رقم :09

راهم يقولو

الصين والفلاح

يبدو أن الصين التي أوقفت نشاط صناعة الأحذية التي عرفت بها المدية واشتهرت بصنعها على مرور السنين، حلت لتغزو الحقول والمزارع لا باليد العاملة وإنما بمنتوج الشعير الذي كثر الحديث عنه وسط الفلاحين. وكان مصدر مسؤول قد أكد وجود شعير مصدره الصين يباع لتعاونية جمع الحبوب بالبرواقية على أن مصدره محلي، بـ3000 دج للقنطار، في حين أنه يشترى بـ1000 دج للقنطار. وبالرغم من أن مدير التعاونية كذب هذا الخبر كاشفا وجود كمية قليلة دخلت لا تفوق كميتها ملعقة من الشعير الصيني في كل قنطار من القمح، إلا أن الأوان قد آن لأن نقول إن احتراف التقليد ماض في الانتشار، بعد اللباس والأواني والأحذية، دخلت الصين إلى طعامنا معبئا في أكياس كتب عليه "صنع بالجزائر" ولا ندري إن كان المقصود بالصناعة الأكياس المحملة لكن الأكيد أن ما داخل الكيس ليس شعيرنا. الصين نجحت من خلال خطوات متتابعة في الاستحواذ على العمليات الزراعية التي كان يقوم بها الفلاح، الواحدة بعد الأخرى. وقد انتزعت منه كل ما كان من شأنه أن يحقق ناتج ربح مضمون، وتاركة له كل مخاطر العمليات الزراعية ليتحملها وحده مثل: مخاطر المحصول السيء، والطقس الغير ملائم، وخسارة المال المستثمر نتيجة الزيادة المتعاظمة في أسعار مستلزمات الزراعة، والانخفاض المستمر في أسعار المنتج الزراعي الذي يبيعه مادامت أسعار شعيرها أقل بمرتين.

بلدية "ثلاثة الدوائر" في المدية

انعدام الوعاء العقاري يرهن التنمية

● حال انعدام الوعاء العقاري ببلدية "ثلاثة الدوائر" بالمدية، دون إنجاز العديد من المشاريع التنموية، لتفتقد المنطقة بذلك العديد من المرافق الضرورية التي يطالب بها السكان.

رغم مرور سنة كاملة على إنجاز مشروع توسعة المخطط العمراني للبلدية القاضي بضم 60 هكتارا ضمن هذا المخطط، إلا أن عملية المصادقة عليه من طرف الجهات الوصية مازالت لم تتجسد بعد. ومن شأن هذا المشروع أن يسمح للبلدية الواقعة على حافة الطريق الوطني رقم 60 أ، بتدارك التأخر الحاصل في استفادتها من العديد من المشاريع التنموية، على غرار قطاع السكن، حيث لم تتعد المشاريع السكنية التي استفادت منها البلدية لحد الآن الثمانين وحدة سكنية، الأمر الذي أدى إلى تراكم ملفات المواطنين لدى مصالح الإدارة التي أحصت مؤخرا 600 طلب، مازال أصحابها رهن الانتظار.

ويبقى، من جهة أخرى، 800 متمدرس بالمتوسطة الوحيدة التي تتوفر عليها البلدية، رهائن لمشكل الاكتظاظ الذي سيضاعف من متاعب التلاميذ لسنوات أخرى، إن لم يستدرك القائمون على قطاع التربية الوضعية بإنجاز متوسطة جديدة، شأنها في ذلك شأن الخدمات الصحية التي تبقى مقتصرة على قاعة علاج وحيدة لا تضمن سوى بعض الخدمات البسيطة التي لا تتعدى الفحص العادي أو أخذ حقنة. أما الجهاز الخاص بالأشعة، فيبقى وحتى إشعار آخر خارج الخدمة، بسبب انعدام الإطار المؤهل لذلك، لتبقى وجهة المرضى في الحالات الاستعجالية والطارئة مستشفى البرواقية في أحسن الأحوال.

مثل هذه الوضعية التي أرقت كثيرا سكان المنطقة، تبقى معلقة على إنجاز عيادة متعددة الخدمات ودعمها بالأجهزة وبالإطار الطبي المتخصص.

المدية: ع. طهاري

المدية

مركز حماية الأمومة والطفولة دون طبيب

● يعاني سكان حي رقية مصطفى وبعض الأحياء المجاورة له بالمدية، نقصا كبيرا في التغطية الصحية منذ عدة أشهر، بسبب غياب الطبيب عن مركز حماية الطفولة والأمومة منذ أكثر من ٥ أشهر.

ويبقى المركز إلى اليوم خاليا من الخدمات الصحية التي اعتاد عليها السكان، رغم عديد الشكاوى التي قدموها للمديرية الوصية.

والغريب، يقول السكان، أنه تم تعيين طبيبة في هذا المركز، ولكن هذه الأخيرة عملت لمدة قصيرة فقط ثم غادرت المركز دون رجعة، لتبقى الخدمات الصحية بهذا المركز تُغطى من طرف القابلة فقط.

ويضطر سكان الحي المذكور ذي الكثافة السكانية العالية ومعظم الأحياء المرتبطة بهذا المركز، جراء هذه الوضعية، للتنقل إلى مستشفى محمد بوضياف، الذي أصبحت مصالحه تشهد ازدحاما شديدا على مدار الأسبوع بفعل هذا النقص.

المدية: حكيم شاوش

جريدة: الشروق التاريخ: 19 جويلية 2011 الصفحة رقم :08

مركبات من زمن الستينات لا تزال "تقدم خدماتها"

حافلات النقل مهترئة ومعاناة متواصلة لسكان ولاية المدية

□ حافلات مكانها المتاحف مازالت تستقبل المسافرين

يعاني العديد من مواطني ولاية المدية، من مشكل النقل بجميع أشكاله، حيث تفتقر جل البلديات إلى محطات للمسافرين، كما تتميز حظيرة النقل بقدم واهتراء الحافلات والعربات الخاصة بالمسافرين، خاصة تلك الخطوط التي تربط بين العديد من أحياء مدينة المدية وتلك الخاصة بالنقل الريفي.

عيسى ب

الزيارة قادتنا، للعديد من محطات وبلديات الولاية، والبداية كانت بمحطة "الطحطوح" الواقعة في قلب مدينة المدية والمخصصة للنقل بين الأحياء المنتشرة عبر البلدية، أين تستوقفك للوهلة الأولى حالة الحافلات التي يعود بعضها إلى البدايات الأولى للاستقلال. حيث لا تتوفر على أدنى متطلبات الرفاهية التي هي حق لكل مسافر، كما لا يجد أصحابها حرجا في زج أكبر عدد من المسافرين الذين "لا حل لهم سوى الركوب في حافلات مكانها المتاحف حسب السيد عبد الرزاق.ح . من جهته، استفسر أحد المواطنين عن سبب "غياب لجان لمراقبة حالة هذه الحافلات المهترئة"، والتي تؤثر بشكل كبير على البيئة والمحيط على حد وصفه، مطالبا في ذات السياق بضرورة حفظ كرامة المسافر الذي يدفع مبالغ مقابل هذه الخدمة.

خط المدية - البليدة، حافلات نقل المسافرين هرمت

كانت وجهتنا الثانية محطة نقل المسافرين ما بين بلديات الولاية والولايات المجاورة، والواقعة بالقرب من بلدية المدية، حيث نفس المشهد تقريبا يتكرر، لكن بأقل حدة نظرا لأن جل حافلات نقل المسافرين، حديثة وعصرية. فما عدا تلك التي تربط بين المدية وولاية البليدة، حيث تتشابه الحافلات الموجودة مع تلك التي وجدناها في المحطة السابقة وحسب العديد من المسافرين عبر هذا الخط، فإنه "لولا مناظر الشفة الخلابة التي تنسينا الجو السائد بداخل هذه العربات الصالحة لكل شيء ما عدى نقل المسافرين، لما استطاع أي مسافر الصمود أمام الحالة المزرية لهذه الحافلات، التي زادها غياب النظافة تأزما على حد تعبير السيد "ج. كمال" الذي يشتغل بمدينة البليدة، وهو دائم التنقل عبر هذا الخط الذي أضاف أن المشكل يزداد تفاقما خاصة في فصل الصيف، "حيث يحشروننا كالسردين، دون أدنى مراعاة لحالتنا" والمهم هو كسب المال على حد قوله.

افتقار جل البلديات لخطوط مباشرة نحو عاصمة الولاية

بعدها توجهنا إلى جنب المحطة، حيث تتوقف العديد من الحافلات لنقل المسافرين نحو مدن وبلديات الولاية، وما شدّ انتباهنا هو قلة تلك الخطوط مقارنة بعدد بلديات الولاية والتي يصل عددها إلى 64 بلدية، فما عدا الحافلات التي تربط المدية ببعض الدوائر والمدن القريبة كبن شيكاو، البرواقية، وبني سليمان فإن الأغلبية الساحقة المتبقية تنعدم أو تقل فيها حافلات النقل إلى عاصمة الولاية، خاصة تلك الواقعة في أقصى شرق وغرب الولاية. فمواطنو البلديات كسدراية، العزيزية، مزغنة الواقعة شرق الولاية وعلى مسافات تفوق 100 كلم عن المدية، يضطرون إلى التوقف عبر العديد من المحطات وصولا إلى الولاية بغرض قضاء حاجياتهم، وهو ما يشكل عائقا كبيرا لهم خاصة في الفترة المسائية من أجل العودة إلى بيوتهم، وهذا ما ينطبق على مدن وبلديات الناحية الغربية كبغزول ،عين بوسيف، الربعية وغيرها.

بلديات تنعدم فيها محطات نقل المسافرين

ونحن بصدد إجراء هذا الاستطلاع انتقلنا إلى العديد من بلديات الولاية، فمن بلدية العيساوية الواقعة في شمال الولاية وصولا إلى بلدية سدراية المحاذية للحدود الشرقية للولاية مع ولاية البويرة، مرورا ببلدية بوسكن وبني سليمان، لم نصادف محطات نقل مسافرين عصرية وتتوفر على أدنى متطلبات الرفاهية للمسافرين بل ما عدا في البلديات توجد مواقف صغيرة يحتمي فيها المواطن من قر البرد، وحرارة الصيف. حيث طالب كل المواطنين الذين تحدثت معهم "الشروق" من المسؤولين عن هذا الملف بالالتفات إلى انشغالاتهم وتوفير أدنى الشروط من أجل حفظ كرامتهم، مشيرين في نفس الصدد إلى توفير محطات لائقة بالمسافرين، كما طالبوا بضرورة تخصيص خطوط عبر جل بلديات المسافرين بعاصمة الولاية، وهذا عن طريق "فرض هذه الخطوط على أصحاب الحافلات، إذا تطلب الأمر ذلك" على حد وصفهم، لأن النقل أهم خدمة يجب توفيرها للمواطن.



صورة: الشروق

حافلات من بين الأقدم في العالم

"السناباب" تتهم مديرية الطاقة بالمدية بـ"المحاباة"

تشهد مديرية الطاقة والمناجم بولاية المدية هذه الأيام حالة من الاحتقان والتذمر على خلفية صراع بين المديرة ومؤيديها من جهة، والمعارضين لها من جهة أخرى. واتهم بيان لنقابة "السناباب" بمحاباة "الموالين"، من خلال ما تمنحه لهم من "امتيازات" كان آخرها، حسب البيان، تعيين مدير ينوب عنها في عطلتها، اعتبره المعارضون أقل خبرة وكفاءة، مقارنة بآخرين من الموظفين، لا تنقصهم الخبرة والأقدمية. واتهم بيان النقابة المديرية بحرمان معارضيها من حقهم في نقطة المردودية، مقارنة بالموظفين المؤيدين لها . وكذا "تعسفها" في استعمال العقوبات في حقهم. ودعا البيان الجهات الوصية إلى التدخل العاجل "من أجل إرجاع سكة المديرية إلى جادة الصواب والعدل بعيدا عن تصفية الحسابات الضيقة التي لا تخدم في النهاية استقرار القطاع" حسب تعبير البيان .

■ م.سليماني

بريد شلالة العذاورة من دون مكيفات

اشتكى المواطنون المترددون على مركز بريد شلالة العذاورة، الذي يعد الوحيد جنوب شرقي المدية، من افتقاره إلى مكيفات هوائية، وذلك منذ إعادة ترميمه. حيث اشتكى عديد المواطنين الذين يترددون باستمرار على المركز من الحرارة، لاسيما في حال تواجد طوابير انتظار طويلة. وسيزداد الوضع سوءا على الزبائن والموظفين على حد سواء، مع قرب حلول شهر رمضان، الذي تعرف فيه مختلف مراكز البريد إقبالا كبيرا.

■ ب. عبد الرحيم

جريدة: الشروق التاريخ: 19 جويلية 2011 الصفحة رقم :09

21 حادث مرور في ظرف أسبوع بالمدية

كشفت مصالح الحماية المدنية لولاية المدية في حصيلتها الأسبوعية عن وقوع21 حادث مرور خلال الأسبوع الفارط، خلف 25 جريحا جروح بعضهم خطيرة، وشهد مسلك الطريق الوطني رقم 01 أغلب هذه الحوادث بالنظر للكثافة المرورية التي يشهدها يوميا، في انتظار مباشرة السلطات لمشروع الطريق السريع الذي يربط البليدة بالمدية، ومنها إلى مدينة بوغزول جنوب الولاية، الذي يعوّل عليه كثيرا في موضوع رفع الاختناق عن حركة السير بهذا الطريق الذي يعتبر واحدا من الشرايين الحية لشبكة الطرقات الجزائرية.

■ م.سليماني

Journal : la nouvelle république date : 19 juillet 2011 page 08

Médéa

La Protection civile dresse son bilan

Le bilan hebdomadaire formulé par l'officier Tarek Belhachemi, chargé de la communication de la Protection civile dans la wilaya de Médéa fait état de 365 interventions durant la période allant du 10 au 16 juillet courant, soit 52 interventions par jour.

Pour les accidents de la route, il a été enregistré 21 ayant fait 25 blessés. Ils sont dus, dans leur majorité, à l'excès de vitesse, au non-respect de la priorité et aux dépassements dangereux. Les agents de la Protection civile ont également procédé, durant la même période, à 262 évacuations sur les différentes structures sanitaires, 241 patients, 2 blessés et 2 morts. Les mêmes services sont intervenus dans 11 actions de feux de forêt et de récolte ayant entraîné des pertes estimées à 2,04 ha de blé, 2 quintaux de blé, 363 bottes de foin, 94 arbres fruitiers et 0,04 ha de forêt. Pour les incendies en milieu urbain, nous avons enregistré 29 interventions. En ce qui concerne les opérations diverses, 42 interventions a été effectuées.

Hamid Sahnoun

Voir sur Internet
www.lnr-dz.com

Journal : Le Maghreb **date : 19 juillet 2011** **page :06**

BRÈVES DE MÉDÉA

La pauvreté sous la loupe

DES équipes de la Direction des affaires sociales (DAS), à Médéa mènent une vaste enquête socio-économique devant toucher les 64 communes que compte la wilaya . Ce travail est encadré par des sociologues, psychologues et médecins, et servira d'outil évaluatif fiable pour agir efficacement sur les poches de pauvreté .

Arrestation et saisie de faux billets

DÉTERMINÉS à éradiquer la criminalité sous toutes ses formes, les enquêteurs de la Gendarmerie nationale à Médéa ont interpellé 3 individus au niveau de la cité Sidi Sahraoui, et saisi des faux billets de 200 et 500 DA.

Journal : Le Maghreb date : 19 juillet 2011 page :06

Plus de 280 milliards de DA alloués

UNE enveloppe financière globale de 280 milliards de DA est consacrée , en 2011, pour les secteurs de l'habitat, de l'hydraulique et des travaux publics. (203 milliards de DA) ;de l'enseignement supérieur (6 601 millions de DA) ; de la santé (6 514 millions de DA),et de l'agriculture avec 1 636 millions de DA

Course infernale pour la prime de scolarité

DES centaines de parents d'élèves nécessiteux ont montré des signes d'exaspération face aux traverses menant vers le sésame de l'attestation de non-affilation qui passe par un marathon à travers 5 administrations implantées au chef-lieu de wilaya " Nous faisons plus de 100 km , et faire la chaîne sous un soleil de plomb pour 3.000 DA ", clament-ils .

A.M

Journal :Info soir date : 19 juin 2011 page :07

Médéa

Le mystère de la grotte de «Seb'a Rgoud»

Légende ■ Dans la grotte de «Seb'a Rgoud» (Les Sept Dormants), à Boghar, commune du sud-ouest de Médéa, peu de personnes ont osé, à ce jour, s'aventurer à l'intérieur de cette cavité souterraine qui a inspiré tant de récits.



Le mystère plane toujours sur le véritable lieu où ont séjourné les Sept Dormants

Située au milieu d'un dense massif forestier qui longe la partie sud de la localité de Boghar, une ancienne garnison romaine ayant servi durant l'époque de la résistance populaire de quartier général au commandement de l'Emir Abdelkader, la grotte de «Seb'a Rgoud», renvoie, comme son nom l'indique, à l'histoire des «gens de la caverne», (Ahl El-kehf), rapportée dans le Saint Coran.

S'il est peu probable qu'il s'agisse de la caverne où ont séjourné, au cours du 2e siècle après J C, et pendant trois cent neuf ans, selon le récit du Coran, sept jeunes chrétiens qui craignaient pour leur foi, et dont les historiens en situent l'endroit à Ephèse, en Turquie, le lieu fait référence à cette histoire d'hibernation et de résurrection, qui continue de fasciner, presque 19 siècles après.

Une fascination qui aurait poussé, raconte-t-on, certains membres d'une confrérie religieuse établie dans la zaouia de Cheikh Sidi Ali Lebaâdj, située en contrebas de la grotte, à faire un lien entre cette histoire et cette cavité souterraine d'où sortent des bruits étranges qui donnent au lieu sa dimension émotionnelle, selon les récits rapportés par les anciens qui le tiennent, eux aussi, des témoignages de rares personnes qui ont exploré ce lieu, il y a fort longtemps. D'après ces mêmes récits, les membres de la communauté religieuse qui fréquentaient la zaouia ont attribué à cette immense cavité le nom qu'elle porte aujourd'hui, en ayant l'intime conviction qu'il s'agit de l'emplacement du lieu de séjour des sept jeunes chrétiens auquel fait référence le Saint Coran.

L'on suppose également que les rares personnes qui ont visité cette grotte ont contribué à entretenir cette légende à travers les descriptions faites après cette virée à l'intérieur de cette cavité.

Des descriptions accentuées sur le côté mystérieux, à la limite de l'imaginaire, qui se dégage de ce lieu où la vue de certains phénomènes géologiques prenait une toute autre signification pour les esprits de l'époque. Ces explorateurs racontent aussi avoir entendu des bruits étranges qui venaient de l'intérieur de la grotte que certains assimilaient à des voix d'hommes ou ce qui est supposé l'être, renforçant ainsi le mystère, qui plane sur cet endroit.

D'autres récits parlent de «profondeurs insondables» pour expliquer la longueur réelle de cette cavité. L'on atteste que la grotte longe tout le massif forestier et débouche, des kilomètres plus loin, sur la ville de Djendel, ville frontalière entre Médéa et Aïn-Defla. Un passage souterrain qu'auraient emprunté des personnes «intrépides» en quête d'émotions fortes, puis les résistants qui appartenaient aux troupes de l'Emir Abdelkader stationnés dans cette région montagneuse, et plus tard les moudjahidine de la glorieuse Révolution de Novembre-54, d'où ils pouvaient contourner l'ennemi et regagner leur base de repli sans subir de pertes, rapportent des vieux de la région.

R. L. / APS

Journal : Liberté **date : 19 juillet 2011** **page :15**

MÉDÉA

Rencontre nationale sur la vulgarisation agricole et rurale

S'inscrivant dans le cadre du renforcement des capacités humaines contenues dans les orientations données par M. Rachid Benaïssa, ministre de l'Agriculture, lors du dernier regroupement avec les cadres du secteur, la rencontre nationale sur la vulgarisation agricole et rurale, qui s'est tenue dernièrement au CFVA de Médéa, a donné lieu à plusieurs interventions en rapport avec le thème retenu.

Dans son allocution d'ouverture des travaux, M. Toufik Madani, directeur central de la formation, de la recherche et de la vulgarisation, a situé la problématique à laquelle doit répondre la rencontre en termes de refonte, de modification ou de transformation du système actuel de vulgarisation. Partant du constat que le système actuel relatif à la vulgarisation connaît de multiples carences, il considère qu'il est devenu impératif de tout mettre en œuvre pour apporter les solutions appropriées en vue d'une plus grande efficacité en termes d'optimisation des rendements. Car, est-il encore expliqué, il s'agit de mettre en place les conditions qui favorisent un meilleur développement des filières et des territoires sachant que les pouvoirs publics ont assuré la financement des politiques de renforcement des ressources en eau, et le lancement de programmes de proximité.

Ainsi donc, il ne reste maintenant qu'à mettre en place un programme transversal de la connaissance pour mieux porter les différentes actions du secteur. Pour les animateurs, le programme de la connaissance prendra en charge les aspects liés à la recherche-développement et la formation pour donner à tous les acteurs opérationnels les possibilités nécessaires pour l'acquisition du savoir et du savoir-faire indispensables compte tenu des évolutions et des innovations qui touchent le développement du monde agricole. Dans le cadre de la nouvelle démarche relative à la perception du rôle de la vulgarisation, plusieurs interventions en rapport avec le sujet ont été programmées par les organisateurs qui attendent l'approfondissement de tous les aspects du système à concevoir pour les étapes futures. Par ailleurs, l'assistance a pu profiter des avis et conseils prodigués par deux experts français agissant au titre du programme de diversification des activités économiques financé par l'Union européenne. Les experts ont donné des explications sur "Le rôle des Chambres d'agriculture et le développement de leur activité" et "La formation et la vulgarisation dans ses différents aspects".

M. EL BEY

Journal :Le quotidien d'Oran date : 19 juillet 2011 page :06

MÉDÉA

Sur le chemin de l'université

«L'université Docteur Yahia Farès de Médéa compte accueillir plus de 2000 nouveaux bacheliers et bachelières à la rentrée 2011. Un chiffre qui pourrait être revu à la hausse, en cas de nécessité, et qui nous amènerait à réfléchir à des aménagements dans les temps et dans l'espace».

Rabah Benaouda

C'est ce que commencera par nous dire le Professeur Salah Hanini, vice-recteur de l'U.D.Y.F. de Médéa chargé de la pédagogie, responsable de l'opération des préinscriptions pour cette année universitaire 2011/2012, au cours de l'entretien qu'il nous a accordé samedi dernier, à la veille de la clôture de cette opération des préinscriptions. Une opération qui avait débuté, rappelons-le, le 12 juillet dernier pour prendre fin le dimanche 17 juillet au soir au niveau du nouveau pôle universitaire de Médéa qui abrite la faculté des sciences et de la technologie. Des préinscriptions pour lesquelles toutes les conditions, aussi bien humaines que matérielles, ont été réunies pour leur réussite, à commencer par l'organisation de «portes ouvertes» au profit des 5.022 reçus, filles et garçons, au baccalauréat 2011 dans la wilaya de Médéa.

En effet, dès son entrée dans l'enceinte universitaire, les nouveaux bacheliers et bachelières trouvent un itinéraire bien organisé qui va de la prise de la fiche personnelle des filières autorisées en fonction de la moyenne générale obtenue au baccalauréat à la remise définitive de la fiche de voeux en passant par ces entretiens conseils mis à leur disposition et animés par des professeurs et maîtres assistants. Des facultés que sont celles des «lettres, des langues et des sciences sociales et humaines», des «sciences et de la technologie», des «sciences économiques, des sciences commerciales et des sciences de gestion», et de «droit».

«Des préinscriptions qui seront suivies, du 18 au 20 juillet, de l'opération de confirmation de ces préinscriptions. Entre le 21 et le 26 juillet au soir, ce sera le traitement des fiches de voeux au niveau de l'Ecole supérieure de l'information (ESI – ex-INI) à Alger – Oued Smar. Alors que les affectations seront connues entre le 27 et le 29 juillet, trois journées qui seront également consacrées aux dépôts des éventuels recours. La période des inscriptions définitives allant quant à elle du 30 juillet au 4 août au soir», nous précisera le Professeur Salah Hanini. Et ce responsable de conclure : «ces nouveaux bacheliers et bachelières, qui seront nos nouveaux étudiants et étudiantes de l'U.D.Y.F. de Médéa – Aïn D'heb et Haouche Bazid, pourront disposer de leur carte d'étudiant et de leur certificat de scolarité le jeudi 04 août au soir, jour de clôture des inscriptions définitives pour cette année universitaire 2011/2012. Quant aux problèmes des éventuels retardataires et autres cas, ils seront pris en charge et éventuellement traités au début du mois de septembre prochain».